القياس والتقويم ودورهما في العملية التربوية

اعزائي الطلبة بعد اطلاعكم على المحاضرة حاولوا الاجابة على الاسئلة الاتية :

- **ماذا نقصد بالقياس وما انواعه ، وما علاقته بالتقويم ؟**
- **ما الفرق بين التقويم والتقييم ؟**
- **ما الفرق بين القياس والتقويم ؟**
- **ماهي اغراض التقويم ومجالاته ؟**
- **ما الفرق بين انواع التقويم ؟**

أجمع المعلمون والمهتمون في قضايا التربية والتعليم على أن القياس والتقويم حجر الأساس في عملية التطوير والتحديث والتجديد لما يشكله من أهمية بالنسبة للمعلم والطالب معاً ، وتشكل المرحلة الأخيرة من عملية التعلم والتعليم نقطة البداية لتعلم جديد أو لا حق ، وتهدف هذه العملية إلى معرفة مواطن الضعف والقوة في عمليتي التعلم والتعليم بهدف إدخال تحسينات عليها ، من حيث أساليب التدريس ، أو الوضع التعليمي ، أو المادة الدراسية وغير ذلك.

كما يعد القياس ركناً أساسياً، وعنصراً مهماً من عناصر العملية التربوية بشكل عام، والعملية التدريسية بشكل خاص، ولا يستطيع المعلم في مدرسته والمدرس في جامعته أو كليته القيام بدوره الأساسي كمقوم بدون توفر الحد الأدنى من المعلومات والمهارات الأساسية في مجال القياس والتقويم بشكل عام، والاختبارات التحصيلية بشكل خاص، ولذلك يبدو الاهتمام واضحاً من قبل متخذي القرارات بتأهيل المعلمين في هذا المجال قبل الخدمة وأثنائها، وبتأهيل المدرسين في الجامعات، من خلال برامج موجهة لهذا الغرض وسنتناول بشيء من التفصيل مفهومي القياس والتقويم .

١. القياس

للقياس مفهوم اضيق في معناه من التقويم على الرغم من انه عملية ضرورية ولازمة فيه انه العملية التي يتم بواسطتها التعبير عن الاشياء والحوادث بأعداد وارقام او رموز ، حسب قواعد محددة ودقيقة .

اذ يشمل على جمع البيانات والملاحظات الكمية (الرقمية) عن الصفة او السمة المراد قياسها...من خلال ما سبق يمكن ان نحدد نوعين من القياس (الفيزيائي والتربوي) **فالقياس**

الفيزيائي يشمل تحديد سمات الطول العرض ، والارتفاع، والوزن والحجم والحرارة ، والصوت ، والضوء وكلها ظواهر فيزيائية تحتاج الة تحديد سمات بمقاييس فيزيائية مختلفة ، وهذا يتسم بالدقة .

اما **القياس التربوي** فيشمل قياس سمات التحصيل الصفي لدى الطلبة ومدى تفاوت درجاتهم واضيف الى هذا النمط من القياس ، الناحية النفسية كقياس مستوى القلق والذكاء ، ومفهوم الذات .

هذا الامر يستدعي احياناً ان يحدد المقصود من القياس تحديداً دقيقاً حتى لايكون اي لبس فيه،اذ ان اختلاف اساليب القياس يؤدي حتماً الى اختلاف درجة دقة القياس،ولهذا نجد ان القياس غالباً ما يتأثر بعدة عوامل، منها:

أ- الشئ المراد قياسه (او سمة الشئ المراد قياسها).

ب- اهداف القياس.

ت- نوع المقياس ووحدة القياس المستخدمة.

ث- طريقة القياس ومدى تدريب القائمين على القياس.

ج- عوامل تتعلق بـ(طبيعة الظاهرة المقاسة او طبيعة المقياس وعلاقته بنوع الظاهرة.

أ- التقدير الكمي للظواهر المقاسة (جمع البيانات والملاحظات الكمية عن السمة المقاسة.

ب- عملية المقارنة (اي ان قياس الظاهرة كمياً يتضمن مقارنة نتيجة القياس بغيرها).

(القياس) يعبر احصائياً عن تقدير الاشياء والمستويات تقديراً كمياً على وفق اطار معين من المقاييس المدرجة ويعتمد اساساً على القول المأثور (كل يوجد بمقدار وكل مقدار يمكن قياسه)

٢. مفهوم التقويم

هو إعطاء حكم بناءَ على وصف كمي أو كيفي .

أو هو إعطاء (إصدار) حكم على الظاهرة المراد قياسها في ضوء ما تحتويه من خصائص.

٣. العلاقة بين القياس والتقويم

التقويم مفهوم اعم واشمل من مفهوم القياس فالقياس يصف السلوك وصفاً كمياً ، بينما التقويم يصف الظاهر وصفاً نوعياً ويعطي الحكم عليها بشكل مطلق استناداً لعملية القياس ، ويهدف التقويم الى التشخيص والعلاج ويساعد على التحسن والتطور اما القياس فيكتفي بإعطاء معلومات محددة عن الشيء او الموضوع المراد قياسه، فالعلاقة بين القياس والتقويم علاقة تكاملية وطيدة فلا تقويم ، دون استخدام عملية قياس .

٤. أغراض القياس والتقويم:

١ . المسح: معرفة مدى مناسبة فتح تخصص جديد أو احتياج المنطقة لمؤسسة تربوية جديدة.

٢ . التنبؤ: من خلال معرفة المستوى السابق والحالي تتنبأ بمستوى الطلبة المستقبلي.

٣ . التشخيص والعلاج: لمعرفة نقاط الضعف والقوة عند الطلاب ومن ثم وضع برامج علاجية.

٤ . التصنيف: توزيع الطلاب حسب التخصصات

٥ . اختيار الأهداف التدريسية وتعديلها باستمرار

٦ . تحسين مستوى الأداء للمعلمين والتلاميذ: حيث تحكم النتائج على صحة طرق التدريس والوسائل التعليمية المتبعة مما يحسن من الأداء.

٧ . تسهيل مهمات الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بترفيع الطلاب أو توزيعهم حسب التخصص وغيرها.

٨ . تقويم المناهج الدراسية: كالتالي:-

- هل الأهداف مناسبة لقدرات التلاميذ (وقياس ذلك والحكم عليه).
- هل ترتيب المحتوى يتم بشكل تسلسلي منطقي من السهل للصعب (وقياس ذلك والحكم عليه) .
- هل المنهاج يراعي الفروق الفردية بين الطلاب (تنويع الأمثلة المطروحة ليفهم الجميع).

٥. مجالات التقويم التربوي:

تتسع مجالات التقويم التربوي لتشمل جميع جوانب العملية التعليمية ، خاصة وان عملية التقويم نفسها هي من نسيج هذه العملية التربوية،ومن العمليات الحيوية والجوهرية فيها،وهذا يعني أن جميع عناصر وفعاليات وأنشطة العملية التربوية تشكل مجالات يعمل فيها التقويم.

ومن هنا كانت الشمولية من أبرز الصفات التي يجب أن تتصف بها عملية التقويم التربوي لتشمل الأهداف التربوية على مختلف مستوياتها،وتشمل المنهج بأبعاده المختلفة،وتشمل المتعلم لتقويم جميع جوانب نموه العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية،والمعلم وشخصيته وممارسته التعليمية،وأساليب التدريس والمواد والوسائل التعليمية،والإدارة المدرسية وممارساتها،والإشراف التربوي وفعالياته،والتسهيلات المدرسية والخدمات المختلفة،وتقويم عملية التقويم نفسها،وأبرز مجالات التقويم التربوي هي:

اولاً : تقويم المتعلم: في مختلف جوانب سلوكهم وفي مختلف مراحلهم العمرية.

<u>ما الذي نقيسه ونقومه لدى المتعلم:.</u>

١ . المجال الانفعالي: (الاتجاهات والميول والقيم).

٢ . المجال النفسي حركي: المهارات العملية (اليدوية) التي أتقنها التلميذ نتيجة التعلم.

٣ . المجال المعرفي: اختبارات التحصيل بأنواعها.

ثانياً : تقويم المعلم: من حيث إعدادهم ومستوى كفاءتهم وإنتاجهم.

ثالثاً : تقويم المناهج والطرائق والأساليب والوسائل التعليمية المختلفة والمراحل التعليمية ومدى فعاليتها بالنسبة لنمو المتعلمين وبالنسبة لحاجات سوق العمل وخطط التنمية.

رابعاً : الخطة التربوية: من خلال المقارنة بين الأهداف الموضوعة وبين ماأمكن تحقيقه من هذه الأهداف ودراسة أسباب التباين إن وجدت.

خامساً : تقويم الإدارة التربوية: بأساليبها المختلفة،التقليدية أوالحديثة وأثر ذلك في مردود العملية التعليمة.

سادساً : الأبنية المدرسية : ومدى كفاءتها ومدى الاستخدام الفعال للبناء وقاعات التدريس وماشابه ذلك.

سابعاً : وسائل القياس والتقويم كالامتحانات بأنواعها .

ثامناً : كلفة التعليم: كقياس كلفة الطالب الواحد في مراحل تعليمية معينة،أوكلفة إعداد الخريج الواحد في المستويات المختلفة.

تاسعاً : الكفاءة الداخلية لنظام التعليم: اي نسبة عدد الداخلين إلى نظام التعليم،إلى الخارجين منه.

عاشراً : الكفاءة الخارجية لنظام التعليم: أي مدى الارتباط بين المعارف والمهارات التي يحصل عليها الخريجون بواسطة التعليم وحاجات سوق العمل الفعلية وبالتالي مدى إسهامه في زيادة الدخل القومي والدخل الفردي.

٦. انواع التقويم

١-التقويم البنائي أو التكويني

- وهو الذي يطلق عليه أحياناً التقويم المستمر ، ويعرف بأنه العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم ، وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية .

ومن أهداف هذا النوع من التقويم ما يلي :

(١) توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه .
(٢) تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها ، وتعزيز جوانب القوة .
(٣) تعريف المتعلم بنتائج تعلمه ، وإعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه .
(٤) إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه .

- **ومن أساليب هذا النوع من التقويم التي يستخدمها المعلم ما يلي :**

(١) المناقشة الصفية .
(٢) ملاحظة أداء الطالب .
(٣) الواجبات البيتية ومتابعتها .
(٤) التقويم الصفي .

٢-التقويم التجمعي الختامي :-

وهو يأتي في نهاية البرنامج ويهدف الى :

(١) رصد علامات الطلبة في سجلات خاصة .

(٢) إصدار أحكام تتعلق بالطالب كالإكمال والنجاح والرسوب .

(٣) توزيع الطلبة على البرامج المختلفة أو التخصصات المختلفة أو الكليات المختلفة .

(٤) الحكم على مدى فعالية جهود المعلمين وطرق التدريس .

(٥) إجراء مقارنات بين نتائج الطلبة في الشعب الدراسية المختلفة التي تضمنها المدرسة الواحدة أو يبين نتائج الطلبة في المدارس المختلفة .

(٦) الحكم على مدى ملاءمة المناهج التعليمية والسياسات التربوية المعمول بها

جدول يوضح الفرق بين انواع التقويم من ناحية ثلاث مجالات

انواع التقويم / العامل	التكويني	النهائي
الفترة الزمنية	يتم اثناء العملية التعليمية او اثناء اعطاء الحصة الدراسية	يتم في نهاية الفصل او السنة
الغرض منه	متابعة تحصيل الطلبة والتعرف على قدراتهم وتزويدهم بتغذية راجعة لتحسين مستواهم التحصيلي	وضع الدرجات النهائية للطلبة وتقويم فعاليتهم ، والحكم على انتقالهم من صف الى اخر .
الادوات المستخدمة	الاجراءات القياسية اختبارات محكية المرجع	الاجراءات اختبارات معيارية المرجع

اهمية القياس والتقويم في العملية التربوية :

كثيرآ مانعرف التربية بأنها عملية تستهدف أحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم . وهذا يعني انه لايمكن الافتراض بأن التعلم قد وقع فعلآ مالم يجر نوع من التقويم لعض التغيرات المستجدة . ويترتب على هذا ان تقويم التحصيل يجب ان يكون الخطوة النهائيه في كل عملية تعليميه .

ومن هذا نجد أن المعنيين أصبحوا يولون أهمية التقويم التربوي بوصفه جزءآ اساسيآ للعملية التربويه ذاتها فبدون اجراء عملية التقويم لايمكن معرفة مدى ماحققته العملية التربوية من أهداف .

وبناءآ على هذا فأن المدرس اليوم يجب أن يكون مطلعآ على الاساليب المختلفة في التقويم –يقرر ايهما اكثر ملائمة لحاجاته الخاصه وان يكون مؤهلآ بتطبيق هذه الاساليب الغنية الخاصه بأعداد بنود الاختبارات وكيفة تركيبها لأن ذلك يساعده على أعداد أختبار متاز بـ الصحة ، الثبات ، الموضوعية .

ويمكن اجمال أهمية القاس والتقويم في العملية التعليمية بما يأتي :-

أ. معرفة مدرى ماتحقق من الاهداف :

أن تحديد اهداف التعلم هي الخطوة الاولى في عملية التعلم وما الموقف التعليمي لعناصره المختلفه الا لوسيلة التي تسعى التربية بواسطتها الى تحقيق أهداف التعلم عند الطلبة حتى يتسنى لنا ان نحكم على مدى ما تحقق من هذه الاهداف فلابد من استخدام اساليب التقويم والقياس المناسبة .

بـ . تحسين مستوى التعلم :

ان القياس ليس غاية في حد ذاته بل هو وسيلة لتحقيق غاية ابعد عندما يسهم في تحسين تعلم الطلبة من جوانب مختلفة فالقياس يساعد الطالب والمدرس والمعنيين بالعملية التربوية في توضيح الامور التي يرغب فيها الطالب ان يتعلمها وتساعده في تزويده بمعلومات عن مدى تقدمه فيما تعلمه ويعرفه بالمجالات والجوانب التي يحتاج فيها الى المزيد من التعلم .

جـ. التشخيص والعلاج :

تعد عملية القياس والتقويم في تشخيص مواطن الضعف والقوة لدى الطلبة ومعرفة مدى أستعدادات الطلبة لتعلم الخبرات التعليميه الجديدة والاستفادة من النتائج في تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف مع مايستدعيه ذلك من تقويم لاسلوب التدريس والمناهج والعناصر . التعليميه المختلفه ، كما يمكن أن يساعد التشخيص في معرفة مدى استعدادات الطلبة لتعلم الخبرات التعليميه الجديدة لتحديد نقطة البدء في البرنامج التعليمي .

د. التصنيف :-

أي تصنف الطلبة الى تخصصات مختلفة علمي ، ادبي ، تجاري ، صناعي وما الى ذلك وبطبيعة الحال لايكون هذا التصنيف ممكنآ الا بالأعتماد على نتائج الطلبة القائمة على الاختبارات التحصيليه .

هـ. التوجيه والأرشاد :

تساعد عملية القياس والتقويم على مساعدة المرشد التربوي والطالب في الوصول الى قرارات تربوية ومهنيه تتعلق في اختبار المواد الدراسية أو النشاطات المختلفة أو اختبار المهنة المناسبة لأن عملية القياس والتقويم تعطي للمرشد التربوي صورة عن جوانب قوة الطالب وضعفه وبالتالي ستكون العملية الارشادية أفضل وأنجح .

و. تزود المدرس والطالب بتغذية راجعة :

عملية القياس والتقويم تزود الطالب بمدى تقدمه في التعلم كما انها تزود المدارس بتغذية راجعه عن مدى كفاءة المواد الدراسية و اساليب

التدريس التي استخدمها والنشاطات التربويه وكل ماله علاقة وتأثيرات في العملية التربوية .

العلاقة بين التقويم والمنهج :

ان مفهوم المنهج الحديث يتضمن مجموع المعرفة والمهارات والاتجاهات المقصودة والمخطط لها قبل المدرسة لأحداث النمو الشامل لجميع الطلبة وتوجيه سلوكهم طبقآ للاهداف التربوية في ضوء حاجاتهم وحاجات المجتمع .

واذا حللنا هذا المفهوم نجد انه يشمل على تحديد الاهداف ثم تحديد الخبرات كما يشمل الطريقه واساليب التقويم ومن هنا نرى الادوار التي يصطلح فيها التقويم وهي وثيقة الصلة بالمنهج فالتقويم يصدر حكم على فاعلية المنهج أو المحتوى الدراسي فالتقويم يوضح كفابة منهج معين في تحقيق الأهداف التربوية فالتقويم عملية اساسية وجوهرية في وضع وتطور المناهج فهو يتضمن اصجدار حكم نهائي على مدى جودة ونجاح المنهج وفي ضوء هذا الحكم تجري عملية تحسين وتطوير المنهج .

اذ ان التقويم يوضح مواطن الضعف والقوة في المنهج أضافة الى اقتراح بعض البدائل التي يمكن استخدامها لتحسين المنهج وأصلاحه .

ان عملية التقويم لاتنتهي عند اصدار الحكم على المنهج سواء أكان جيد أم ضعيف بل هي عملية أعم وأشمل أذ انها تتعدى أصدار حكم بل اقتراح حلول واتخاذ افضل الوسائل والسبل الكفيلة لاصلاح المنهج وجعله أكثر تحقيقآ للأهداف للنمو الفرد والمجتمع .

أن التطور الحاصل على مفهوم المنهج الحديث أدى الى تغير النظرة ألى التقويم تشمل على جميع العناصر المادية وغير المادية وكذلك طرق التدريس والكتب وألأبنية المدرسية والوسائل التعليمية والأنشطة المدرسية وغيرها .

وبهذا أصبحت عملية التقويم مع المفهوم الحديث للمنهج مع الأتجاه الجديد ألى النظرة الى تقويم منهجي وهي تركيزها على البعد الزمني في التقويم واصبح بذلك نوعان من التقويم :

النوع الأول :

هو التقويم التكويني للمنهج والذي يجري عادة على مراحل متعددة وأثناء تطبيق المنهج أو في أثناء تنفيذه أو في مراحل الاعداد والتجريب بهدف تعديله أو تغير مساره .

النوع الثاني :

هو التقويم الختامي وهو التقويم الأخير للنتائج بعد التطبيق أو التغير أو التعديلات فهو يقدر مدى نجاح المنهج فهو يأتي في النهاية أو بعد الانتهاء من تطبيق المنهج .

أنواع التقويم :

١ – التقويم التمهيدي

يستخدم عادة قبل البدء بالرنامج التعليمي لغرض التعرف على مقدار مايمتلكه الطالب من معلومات عند المادة التي يراد تقويمها ولهذا النمط من التقويم اغراض متعددة يمكن ايجازها بالآتي :

أ_ تحديد نقطة البدء بابرنامج التعليمي الجديد وفي ضوء تحديد مايمتلكه الطالب من معلومات سابقة .

بـ. قياس مدى التقدم الذي أظهره الطالب من خلال مقارنة نتائج اجراءات التقويم التي حصل عليها أثناء البرنامج أو في نهايته أو في نهاية نتائج اجراء التقويم الأول .

جـ. تحديد الجوانب التي هي بحاجه الى تحديد أكثر من غيرها .

2(التقويم البنائي (التكويني _Formative Evaluation

ان هذا النمط من التكوين هو عملية منظمة في اثناء التدريس وطوال الفصل الدراسي فهو يواكب العملية التعليميه اذ يقوم المدرس بأجراءات تقويميه كثيرة في فترات راهنة قصيرة ويقسم المقرر الدراسي الى عدد من الوحدات ويوضع لكل وحدة اهداف معينه ثم يصاغ لكل وحدة دراسيه عدد من الامثلة في ضوء الاهداف ويتم اجراء تقويم في ضوء تلك الامثلة وعلى فترات زمنيه مختلفه فقد يكون التقويم بعد الانتهاء من حصة دراسية او ربما بعد اكمال عدد من الوحدات ويحقق هذا النمو من التقويم الاغراض التالية :

١- الوقوف على مدى ماتحقق من الاهداف السلوكية بعد الانتهاء من حصة دراسية او وحدة دراسية .

٢- تشخيص الموضوعات التي يتمكن الطلبة من السيطرة عليها والوقوف على اسباب ذلك.

٣- رسم الاجراءات العلاجية المناسبة قبل الانتقال ألى الوحدة التالية .

٤- تعديل طرائق التدريس من قبل المدرس لكي تصبح ملائمة ومستوى الطلبة .

٣_ االتقويم المعياري Norm-Referenced

عملية اصدار الحكم على الطالب عن طريق مقارنة اداءه بأداء الآخرين على نفس الاختبار او المقياس المستخدم وبهذا فأن درجة الطاب تفسر في حساب متوسط اداء الجماعه ثم حساب معايير الزيادة او النقصان على هذا المتوسط .

اي ان هذا النوع من التقويم يعتمد على مقارنة اداء الطالب باداء المجموعه التي ينتسب اليها للحصول على معنى للدرجة التي حصل عليها .

مثلآ : اذا حصل طالب على درجة (٥٥) في اختبار التقويم والقياس فأن هذه الدرجة لاتعني شيئآ محددآ من حيث مدى تفوق الطالب او مدى تقدمه في التحصيل في هذه المادة فقد تعني هذه الدرجة ان الطالب متفوق اذا كان متوسط صفة أدنى من الدرجة التي حصل عليها الطالب ، وقد تكون درجته ضعيفه اذا كان متوسط درجات صفه (٨٠) .

٤_ التقويم المحكي Criterion – Referenced

هو عملية تحديد مستوى الطالب بالنسبة الى محك (مستوى) ثابت دون الرجوع الى اداة فرد آخر وهذا يعني اننا نقارن اداء الطالب بمستوى محك معين ثابت نحدده مسبقآ وهذا المستوى يرتبط عادة بالاهداف السلوكية للمادة الدراسية .

ولقد شاع استخدام هذا النوع من التقويم حديثآ في مجال التربية والتعليم لما له من فائدة كبيرة في الموضوعية عند الحكم على مستوى المتعلم ومعرفة مدى التحصيل .ان نقطة الارتكاز في التقويم المحكي تتحدد عادة عند الطرفين فالدرجة

التي تتكون في أعلى الاختبار تدل على مستوى التمكن الكامل اما الدرجة التي تتكون عند اسفل الاختبار فهي تدل على ادنى مستوى بهذه القدرة .

ان هذا النوع من التقويم يحقق قيمة تربوية كبرى تتجلى في الحكم على سلوك الطالب بالنسبة الى نفسه اي بالنسبة الى قدراته وامكانياته لا بالنسبة لقدرات وامكانيات الآخرين كما انه يعالج مشكلة الفروق الفردية التي قد توجد بين الطلبة في مجالات التحصيل والقدات العقلية لأنه يعتمد في التقويم على أداء الطلبة وكل حسب قدراته واستعداداته

الاختبارات التحصيلية وأنواعها:.

(الاختبار/ الامتحان/ الفحص).

تعريف الاختبارات :

هي طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة معينة من خلال إجابات الطالب على عينة من المثيرات (الأسئلة) التي تمثل السمة.

أهميتها:

١ . تزود المعلم بالتغذية الراجعة (طريقة تدريسه . الوسائل التعليمية . طريقة التقويم . الأهداف أعلى من المستوى).

٢ . وسيلة جيدة للتعلم (الطالب يعلق في ذهنه أسئلة الاختبار).

٣ . وسيلة المعلم الوحيدة لتصنيف الطلاب إلى مستويات (ناجح . راسب .....إلخ).

٤ . معرفة قدرات كل طالب وبالتالي علاج الضعيف.

أنواع الاختبارات:.

١ . اختبارات شفوية.

٢ . اختبارات مقالية.

٣ . اختبارات موضوعية.

٤ – اختبارات الأداء .

[١] . الاختبارات الشفوية:

(توجيه السؤال شفوياً وأخذ الإجابة شفوياً).

. من أقدم الاختبارات في العالم، لكن لا زال مستخدماً لاسيما في (تلاوة القرآن . الشعر . أبحاث التخرج) اللفظ الصحيح للكلمات.

استخداماتها:

١ . مع الصغار.

٢ . في المواد التي يصعب تحديد التحصيل بطريقة كتابية كما سبق.

٣ . في اختبار الموظفين في الشركات والمؤسسات.

٤ . إذا كان العدد قليلاً.

٥ . معرفة شخصية الطالب.

مميزاتها:

١ . لا تسمح بالغش.

٢ . يتلقى الطالب تغذية راجعة فورية مما يوفر له فرصة للتعلم.

٣ . مواجهة الطالب للمعلم تعود الطالب على الجرأة والشجاعة وتعرف المعلم بجوانب شخصية الطالب.

٤ . معرفة سرعة البديهة عند الطالب وقدرته على استدعاء المعلومات.

عيوبها:

١ . تحتاج إلى وقت طويل خاصة إذا كان العدد كبيراً.

٢ . لا توفر العدالة في توزيع الأسئلة (طالب سؤاله صعب وآخر سهل).

٣ . ذاتية الفاحص تلعب دوراً هاماً يصعب ضبطه.

٤ . غير شاملة لمحتوى المادة.

تحسين الاختبارات الشفوية:.

١ . أن يقوم بالاختبار أكثر من واحد توخياً للدقة والموضوعية والبعد عن الذاتية.

٢ . زيادة عدد الأسئلة بحيث تغطي جميع المفحوصين.

٣ . تعدد الأسئلة للطالب بما يغطي أكثر من جزء من المادة.

[٢] . الاختبارات المقالية:.

الاختبار المقالي:

هو كل اختبار تتطلب إجابته طريقة إنشائية مقالية. ويطلق عليها التقليدية.

أنواعها:

أ . اختبارات ذات إجابة قصيرة (مقيدة).

ب . اختبارات ذات إجابة طويلة (حرة).

مثل: وضح، إشرح، ناقش.

مميزاتها (خصائصها):. (أسباب شيوعها):

١ . سهلة الإعداد والتحضير.

٢ . تعطي الطالب حرية في ترتيب وعرض الأفكار وتقديم الإجابة كما يراها هو.

٣ . تقيس قدرات عقلية عليا (تحليل . تركيب . تقويم).

٤ . لا تخضع للتخمين، فلا بد أن يكون الطالب دارساً وفاهماً لما درس.

٥ . تزويد الطالب بخبرات تعليمية جيدة حيث الاختبار في حد ذاته بعطي فرصة للربط ومراجعة المعلومات.

عيوبها:.

١ . عدم الصدق لأنها لا تغطي المادة بشكل جيد.

٢ . تتأثر بذاتية المصلح من خلال أثر الهالة.

٣ . لا تحتاج إلى وقت طويل لتصحيحها.

٤ . يلعب الحظ دوراً كبيراً حيث قد يركز الطالب على موضوعات ويهمل أخرى فيكون الاختبار مما ركز عليه.

٥ . قد يخرج الطالب عن جوهر الموضوع لا سيما في الأسئلة المفتوحة.

٦ . تعزز الحفظ والاستظهار حتى لا يضيع الطالب الوقت.

كيفية تحسينها؟!

١ . محاولة وضع أسئلة تغطي المادة بشكل شامل.

٢ . التغلب على ذاتية المصحح من خلال ما يلي:

أ . إخفاء أسماء الطلاب.

ب . وضع إجابة نموذجية لكل سؤال وتحديد عناصر إجابته وتوزيع درجة كل عنصر.

ج . تصحيح سؤال لجميع الطلاب ثم السؤال الثاني ثم الثالث وهكذا مما يساعد المعلم على العدالة في التصحيح.

د . يعيد النظر في الأوراق التي رسبت.

٣ . جعلها تقيس مستويات عليا لا تعتمد على الحفظ بل التحليل والتقويم.

الأسس المتبعة في الأسئلة المقالية:.

١ . تخصيص وقت كاف لكتابة الأسئلة (قبل ٣ أيام ثم يعيد النظر فيها لأن علاماتها كثيرة ومجال الخطأ فيها فادح).

٢ . صياغة الأسئلة بطريقة واضحة ومحددة.

٣ . تجنب الأسئلة الاختيارية لأن فيها بعض المحاذير مثل:

أ . وضع الطالب موضوع القلق والارتباك (إذا بدك تحيروا خيروا).

٤ . يزيد المعلم عدد الأسئلة ويجعل إجاباتها قصيرة حتى يستطيع تغطية كم كبير من المادة.

٥ . أن تتناسب أسئلة المعلم مع الأهداف التعليمية التي قدمها المعلم فلا يجوز أن يكون التعليم منصباً على الحفظ والتذكر بينما الامتحان قائم على التحليل والتركيب.

٦ . وضع مقدار العلامة بجوار كل سؤال ليركز على السؤال ذا الدرجة الكبيرة.

٧ . إعطاء الوقت الكافي للإجابة تتناسب مع طول الاختبار.

٨ . على المعلم أن يرتب الأسئلة من السهل إلى الصعب حتى يتجنب الطالب التوتروالقلق.

عيوب الاختيار في الأسئلة الإنشائية:.

١ . تشجيع الطالب على دراسة جزء وترك جزء آخر لعله يأتي اختياري.

٢ . الارتباك.

٣ . يجيب الطالب على جميع الأسئلة تاركاً للمعلم يختار السؤال الأفضل إجابة.

٤ . هكذا لا يوجد توحد في الأسئلة وبالتالي لا يوجد أساس موحد للاختبار.

٥ . تخفى الفروق الحقيقية بين الطلاب فالاختبار يجعل الطلبة يجيبون على جميع الأسئلة مما يعطي صورة مضللة عنهم.

[٣] . الاختبارات الموضوعية:.

سميت بذلك لبعدها عن ذاتية المصحح ولا توجد فيها أثر للهالة أوالخطأ المنطقي أو التقاربي ويمكن لأي شخص أن يصححها اذا امتلك مفتاح الإجابة.

أنواعها:.

١ . أسئلة الصح والخطأ.

٢ . أسئلة التكميل.

٣ . أسئلة المطابقة.

٤ . أسئلة اختيار من متعدد.

مميزاتها وخصائصها:.

١ . تغطي جميع أجزاء المادة وبسهولة.

٢ . سهولة التصحيح.

٣ . تمتاز بدرجة صدق وثبات عالية.

٤ . تنمي لدى الطالب أسلوب التفكير العلمي وحل المشكلات وتبعده عن الحفظ الأصم.

٥ . تشعر الطالب بالعدالة وعدم وجود تحيز.

٦ . تحديد الإجابات الصحيحة سلفاً فلا مجال للتحيز.

٧ . لا وجود فيها لأثر الهالة أو ذاتية المصحح.

٩ . تضفي على الاختبار جواً من اللعب لا سيما أسئلة المطابقة مما يناسب الصفوف الدنيا.

عيوبها:.

١ . يحتاج تصميمها إلى وقت طويل، وإلى مدربين ماهرين في صياغتها.

٢ . تساعد على الغش من الزملاء.

٣ . يلعب التخمين دوراً رئيسياً فيها (في أسئلة الصح والخطأ ٥٠%، المتعدد ٢٥%).

٤ . لا تقيس عمليات فعلية عليا.

٥ . تتطلب جهداً كبيراً ومالاً كثيراً لطباعتها بعدد الطلاب.

أنواع الاختبارات الموضوعية:.

(١) أسئلة الصواب والخطأ:.

هي جمل كاملة التركيب إما يكون معناها صحيحاً أو خاطئاً ولا يصح أن تحتمل التأويل كأن يكون نصفها صحيحاً والآخر خطأ يجاب عليها بوضع كلمة صواب أو خطأ أو الإشارة ولا يفضل الإشارة لإمكانية التحايل .

عيوبها:.

١ . لا تقيس عمليات عقلية عليا.

٢ . تفسح المجال للتخمين بنسبة ٥٠%.

٣ . تساعد على الغش.

مميزاتها:.

١ . سهلة الإعداد والتصحيح.

٢ . تناسب ذوي الطبقات الدنيا وكذلك العليا.

٣ . تستطيع أن تغطي جزءاً كبيراً من المحتوى.

٤ . لا تتأثر بذاتية المصحح.

(٢) . أسئلة التكميل:.

إكمال الجمل الناقصة، تكثر في المرحلة الدنيا، وتقيس مستويات دنيا من الأهداف.

مميزاتها:.

١ . لا مجال فيها للحزر والتخمين.

٢ . إجاباتها قصيرة، وتصليحها سهل.

٣ . سهلة الإعداد.

٤ . يمكن أن تغطي جزءاً كبيراً من المادة.

عيوبها:.

١ . تنمي عند الطالب عادة الحفظ والاستظهار.

٢ . قد تكون الإجابة مستندة لأحكام ذاتية، قد يتحيز المعلم في الإجابة بالذات إذا لم تكن إجابتها جيدة.

٣ . لا تقيس درجات عقلية عليا.

(٣) . أسئلة المطالعة، المقابلة، المزاوجة:.

تكثر في المدارس الابتدائية لما فيها من لعب وطرافة، يتألف السؤال من مجموعتين تسمى الأولى (المقدمات) وتسمى الثانية (الاستجابات).

مميزاتها:.

١ . عملية التخمين فيها قليلة.

٢ . سهلة الإعداد والتصحيح.

٣ . تستهوي الأطفال، ولا تحتاج جهداً من الممتحن.

عيوبها:.

١ . تساعد على الاستظهار.

٢ . مجال استعمالها محدود.

٣ . قد لا نستطيع تشكيل قائمة متجانسة.

(٤) أسئلة الاختيار من متعدد:.

من أكثر الأسئلة الموضوعية انتشاراً واستخداماً من المعلمين لأهميتها، وهي تتكون من جزأين:

١. المتن: والذي غالباً ما يكون على شكل سؤال أو جملة ناقصة وأفضلها الأولى.
٢. المموهات أوالبدائل وتكون٣ أو ٤ أو ٥ وأفضلها ٤.

مميزاتها:.

١ . تمتاز بدرجة صدق وثبات عاليتين.

٢ . تقيس عمليات عقلية من جميع المستويات.

٣ . سهلة التصحيح.

٤ . تغطي مساحة واسعة من المحتوى.

٥ . فعالة في تشخيص أخطاء التلاميذ.

٦ . يخلو من ذاتية المصحح.

عيوبها:.

١ . يمكن الغش من خلالها.

٢ . تحتاج إلى وقت طويل لإعدادها وإلى معلم مدرب.

٣ . تشغل حيزاً كبيراً من الورق وهذا يتطلب مبالغ مالية.

٤ . فيها نسبة تخمين.

الفرق بين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية:.

الأسئلة المقالية	الأسئلة الموضوعية
١ . سهلة الإعداد صعبة التصليح.	١ . صعبة الإعداد، سهلة التصحيح.
٢ . لا تغطي جزءاً كبيراً من المادة.	٣ . تظهر فيها ذاتية المصحح
٣. تغطي المادة بشكل كبير.	٣ . لا وجود فيها لذاتية المصحح.
٤ . لا مجال فيها للغش والتخمين.	٤ . فيها مجال للغش والتخمين.

٤- اختبارات الاداء :

يقصد بها اداء يقوم به الفرد في مجال يتطلب فعلاً او عملاً او انجازاً كالطباعة على الآلة الكاتبة او القيام بتمرين رياضي او كتابة تقرير عن رحلة او زيارة قام بها ونحو ذلك .

ويستخدم هذا النوع في عدة مجالات منها :

- التجارب العملية في مادة العلوم من فك وتشريح وتشغيل .... الخ .
- برامج المدارس والمعاهد والكليات الصناعية والزراعية والتجارية والفنية والهندسية واعداد المعلمين
- استخدامها كوسيلة لتحفيز الطالب على التعلم .

اي انها تستخدم في قياس مدى تحقق اهداف المجال النفس حركي ، اي الاهداف التي تتعلق بالمهارات اليدوية التي تتطلب التناسق النفس حركي .

خطوات وضع الاختبار التحصيلي (كيف نضع اختباراً تحصيلياً؟!)

. خطوات وضع الاختبار التحصيلي:.

١ . تحديد هدف الاختبار.

٢ . تحليل محتوى المادة الدراسية وتحديد أوزانها.

٣ . تحديد أهداف التدريس وتحديد أوزانها.

٤ . إعداد جدول المواصفات.

٥. تحديد عدد الأسئلة (لكل فرع وهدف).

٦. تعيين نوع الاختبار.

٧ . كتابة الأسئلة.

٨. ترتيب أشكال الفقرات في الاختبار الواحد.

٩ . تعليمات الاختبار وتحديد الزمن

١٠ . إخراج ورقة الاختبار.

١١ . ظروف إجراء الاختبار.

تحديد وظيفة الاختبار:.

إن تحديد وظيفة وهدف الاختبار مهم جداً لأنه يلعب دوراً كبيراً في صدقه فحتى نعمم اختباراً نريد أن تعرف:

ماذا نريد قياسه؟ ما غرض الاختبار؟ من هي الفئة التي سيطبق عليها الاختبار؟

مثال بسيط:

اختبار القياس والتقويم للصف الثالث لكلية التربية الاساسية لشهر نيسان.

. إن تحديد الوظيفة يفرض علينا أن نجعل أسئلته منصبة نحو هذه الوظيفة فلا يكون الاختبار في القياس والتقويم ثم نسأل عن تواريخ ظهرت فيها نظريات لمادة علم النفس على سبيل المثال ولا يجوز أن يكون الاختبار في مستوى أعلى أو أقل لما وضع له.

٢ . تحليل محتوى المادة الدراسية وتحديد أوزانها.

. الغرض من تحليل المحتوى هو أخذ عينة على شكل اختبار نفترض أنها تمثل محتوى المادة الدراسية.

. كل مادة لها نمطها المميز وبالتالي فإن تحليلها يختلف عن مادة أخرى، فالتاريخ يختلف عن الرياضيات.

. عادة ما نتبع الآتي في عملية التحليل:.

١ . نقسم المادة إلى موضوعات رئيسية، كل موضوع رئيسي نقسمه إلى مجالات فرعية، كل موضوع فرعي يتدرج تحته عدد من المصطلحات والرموز والمفاهيم والحقائق.

٢ . تحديد وزن كل موضوع دراسي حسب أهميته أو حسب الجهد الذي أخذه من المدرس أو حجمه.

٣ . تحديد أهداف التدريس وتحديد أوزانها.

الأهداف التدريسية هي التي توضح نوع التحصيل ومستواه ، فالتعرف عليها يجعل الاختبار قادراً على تحقيق الغايات منه .

أنواعها :

١ – المجال العقلي المعرفي . (وهو أكثرها شهرة واستقراراً وتقبلاً من التربويين)

٢ – المجال الوجداني الانفعالي (قيم – اتجاهات – ميول ... ألخ)

٣ – المجال النفس حركي (يرسم – يقفز ... ألخ)

المجال العقلي المعرفي :

أشهر من كتب في هذا المجال هو العالم " بلوم " حيث صاغ ما يعرف بهرم بلوم ويشمل المستويات التالية :

١ – المعرفة : أي القدرة على التذكر والاستدعاء والتعرف على المعلومات كما قدمت أثناء التعلم .

مثال : يعرّف – يعدد – يسم – يحدد (ان يعرف الطالب مفهوم الخلية)

٢ – الفهم :القدرة على توظيف المعلومات في استعمالات مناسبة .

مثال : يفسر – يعلل – يشرح – يوضح – يختصر . (ان يفسر الطالب ظاهرة الشد السطحي)

٣ – التطبيق : القدرة على نقل وتوظيف المبادئ والتعميمات على المواقف الحياتية الجديدة .

مثال : يعرب ما تحته خط – يحل مسألة رياضية – يصحح الأخطاء الاملائية .

٤ – التحليل : القدرة على مقارنة البدائل واكتشاف أوجه الاختلاف بينها .

مثال : يقارن – يميز – يستنتج . (ان يقارن الطالب بين القياس والتقويم من حيث الشمولية)

٥ – التركيب : القدرة على انتاج نماذج جديدة من عناصر متفرقة

مثال : يصمم – يكتب موضوع تعبير – يكون جملة . (ان يكتب الطالب مقالا انشائياً)

٦ – التقويم : القدرة على النقد واتخاذ القرار .

مثال : يعطي رأيه – ينقد – يحكم على موقف . (ان يبدي الطالب رأيه في العادات القبلية السائدة في المجتمع المعاصر)

ملاحظات هامة /

أسهل الأسئلة ما كان في المستوى الأول وأصعبها ما اقترب من المستوى الأخير .

من الخطأ أن يكثر المعلم من الأسئلة في مستوى المعرفة .

بعض الأسئلة في المستويات العليا قابلة للتضليل وذلك عندما يعطي المعلم أسئلة مماثلة تماماً لما ذكره هو .

. تحديد وزن كل مستوى من الأهداف وهذا محكوم بالآتي:

أ . نوع المرحلة والصف (الصفوف الدنيا تركز على المستويين الأولين وقليل من المستويات الأخرى ، أما المراحل الأعلى فلا بد من الإكثار من المستويات العليا .

ب . طبيعة المادة (فمادة كالتاريخ مثلاً تكثر فيها الأسئلة في مستويات التذكر والفهم والتحليل أما التطبيق والتركيب فلا ، بينما مادة كالرياضيات فتركز على التطبيق .

ج . المستوى الذي ركز عليه المعلم (الاختبار انعكاس للحصة)

تمرين : صنف الجمل التالية حسب مستواها في المجال المعرفي :

١. يحسب الجذر التربيعي للكسور العشرية .
٢. يجهز قائمة بأسماء الدول العربية الآسيوية .
٣. يستخدم المجهر في فحص بعض الشرائح .
٤. يعلل زواج الرسول (ص) بأكثر من أربعة .
٥. يذكر رأيه في عمل المرأة المتزوجة .
٦. يقارن بين التقويم التكويني والتقويم الختامي .
٧. يخطط لرحلة بحرية .
٨. يستخرج الأفكار الرئيسية من القطعة .

٤ . إعداد جدول المواصفات.

ما هو جدول المواصفات؟!

جدول المواصفات هو مخطط يربط بين المحتوى الدراسي والأهداف/ وبالتالي بين المحتوى والأسئلة.

أهميته:.

١ . وضع المخطط يساعد المعلم على وضع أسئلة شاملة لمحتوى المادة الأساسية. (صدق المحتوى).

٢ . يساعد المعلم في تنويع مستوى الأسئلة التي يقيسها الاختبار.

٣ . تساعد المعلم في أن ينهج طرق التدريس التي تناسب الأهداف ومستوياتها.

٤ . تجعل الطالب لا يشعر بالندم لأنه درس كل شيء يتعلق بالمادة.

٥ . تساعد المعلم على إعطاء كل جزء من المادة وزناً يتناسب والوقت أو الجهد الذي صرفه فيها.

٦ . يعطي حكماً دقيقاً على تحصيل الطلاب.

. كيف يتم بناء جدول المواصفات؟!

١ . يتم تصميم جدولاً في بعدين: العمودي يختص بالمحتوى، الأفقي ويختص بمستوى الأهداف التعليمية.

٢ . تعيين الأهمية النسبية لكل جزء من المحتوى الدراسي ولكل هدف تعليمي بحيث تتناسب هذه الأهمية مع الجهد المبذول في تعلم الهدف (الحصص التي أخذها) أو مدى أهمية الموضوع نظره.

٣ . تحديد عدد الأسئلة المخصصة لكل هدف من كل محتوى دراسي.

خطوات الاعداد للأختبار التحصيلي

أولآ : تحديد مستويات الطلبة العقلية :-

أ- المعرفه او التذكر

تعد المعرفة الاساس الذي يجب ان يملكه الطالب حتى يتمكن من تحقيق الاهداف الأكثر تعقيداً لذا من الضروري أن نولي بعض الاهتمام الى هذه الفئه ونعني بها قدرة الطالب على تذكر واسترجاع انواع مختلفة

من المادة الدراسية التي سبق أن تعلمها وتشتمل المادة الدراسية على معلومات بسيطة نسبياً كالأسماء والتواريخ والمصطلحات والتعاريف الى الافكار الاساسية الأكثر تعقيداً كالطرق المتبعة لمعالجة مشكلات معينة .

بـ. الاستيعاب

تعني اهداف هذا المستوى بقياس قدرة الطالب على تفسير وصياغة المعلومات والمعارف التي تعلمها الطالب بأشكال وصياغات تختلف عما درسها في صورتها الاصلية ، أي ترجمة الافكار من شكل لفظي أو رمزي الى شكل آخر كأن يعيد الطالب بلغته الخاصة فكرة قرأها أو سمعها ، أو ان يستعمل الطالب معادلة او عبارة رمزية اخرى للتعبير عن مضمون مسألة حسابية معروضة بأسلوب قصصي .

ج- التطبيق

ويقاس بقدرة الطالب على توظيف ماتعلمه من مفاهيم ومبادىء في مواقف جديدة متصلة بجوانب التعلم الاصليه ، كأن يكون قادراً لى تحضير بعض المركبات الكيميائية من خلال معرفته واستيعابه للمبادىء التي تحكم التفاعلات الكيميائية .

د. التحليل

اي فتيت المادة التعليميه اى مكوناتها الجزئية واكتشاف العلاقات القائمة بين هذه الاجزاء حتى تبين فهم البناء التنظيمي لتلك المادة وقد يشمل تحليل العناصر أي التعرف على العناصر التي تتضمنها فكرة ما او تحليل العلاقات أو تحليل

المبادىء التنظيمية أي تنظيم وترتيب وتنسيق ما الذي يربط اجزاء فكرة ما بعضها الى البعض الاخر .

Synthesisهـ. التركيـــب

هو القدرة على الخلق والابداع والانتاج ، أي قدرة الطالب على تجميع الاجزاء واعادة بنائها وفق تصور مسبق أو نحو كليات جديدة تختلف عن الصورة الاصلية للموضوع .

Evaluationالتقويم :

وهو تنمية القدرة على الحكم واتخاذ القرارات استناداً الى تفاصيل ومعلومات أولية تخص موضوعاً ما ويمثل اعقد فئات هذا المجال .

ثانياً : صياغة الاهداف التعليمية بصورة سلوكية :-

ـ الاهداف التربوية العامة وهي اهداف النظام التربوي أو أهداف مرحلة دراسية .

_ الاهداف التعليميه وهي أهداف متوسطة التحديد يتوقع ان يحققها الطلبة في نهاية برنامج دراسي معين لسنة او لفصل دراسي .

_ أهداف محددة على مستوى وحدة دراسية أو حصة دراسية معينه واحدة . وهي مايصطلح عليها بالأهداف السلوكية .

_ اهداف تفصيلية جداً وهي التي يتم اشتقاقها من الاهداف السلوكية لأغراض التعلم المبرمج .

ومن هنا نلاحظ أن المستوى الثاني من الأهداف (وهذا مايهمنا) وهي الاهداف التعليمية والتي تكون عادة قليلة نسبياً وفيها نوع من العمومية .

فالهدف التعليمي مثلآ (فهم مفهوم التقويم والقياس) فهو يشير الى نمط سلوكي هو الفهم كذلك يشير المحتوى المتعلق بهذا الفهم وهو (مفهوم التقويم والقياس) .

وهنا نلاحظ ان الفهم غير محدد وبالتالي لايمكن قياسه أو تقديره بهذه الصورة ولكن عند تحويل هذا الهدف التعليمي الى اهداف اكثر تحديدآ وهي مايطلق عليها بالأهداف السلوكية . وتشتق هذه الأهداف التعليمية والتي تكون عادة قابلة للملاحظة والقياس لذا فأنها تكون أكثر تحديدآ ووضوح فالهدف (فهم مفهوم التقويم والقياس) الذي مر ذكره آنفآ ويمكن صياغته كهدف سلوكي وعلى النحو الآتي : –

١_ ان يعرف الطالب التقويم وبأسلوبه الخاص .

٢_ ان يميز الطالب بين القياس والتقويم .

ولكي يستطيع المدرس كيفية تحويل الاهداف التعليمية الى اهداف سلوكية لابد ان يتبع الخطوات الآتية :

١_ اكتب الاهداف التعليمية كنواتج تعليمية يتوقعها الطالب .
٢_ ضع تحت كل هدف تعليمي عام قائمة بنواتج تعليمية محددة لتصف السلوك النهائي .
٣_ ابدأ كل نتاج تعليمي محدد بفعل سلوكي يدل على سلوك ملاحظ .
٤_ ضع قائمة ذات طول كاف من النواتج التعليمية المحددة لكل هدف لوصف سلوك الطالب .
٥_ حذار من حذف الاهداف المعقدة لكونها صعبة التعريف بعبارات سلوكية
٦_ أن يصاغ الهدف بريقة بسيطة ومركبة .
٧_ ان يكون السلوك الموصوف بالعباارت الهدفية قابلآ للملاحظة والقياس .

٨_ ينبغي أن يشير الهدف السلوكي الى تنمية التعلم لا الى عملية التعلم نفسها .

٩_ ان يصاغ الهدف لغة سلوك يقوم به الطالب .

١٠_ ان يكون مناسباً لحاجات الطلبة وقدراتهم .

ثالثاً : تحليل محتوى المادة الدراسية

ان الاختبار التحصيلي يرتبط عادة بمادة دراسية معينه تم تدريسها بالفعل ومعنى ذلك ان الاختبار لابد ان يتمثل كل ماحظي بأهتمام المدرسين أثناء عملية التدريس وعلية وعليه فأن المدرس لابد ان يعد قائمة بالموضوعات التي تتضمنها المادة الدراسية أي مايسمى بالخطة التفصيلية للمادة الدراسيه التي يقوم بتدريسها وأن هذه الخطة تعد دليلاً عملياً يترشد بها المدرس في تحديد مواصفات محتوى المادة كما يمكن ان يتحدد محتوى المادة من خلال دليل مفردات الكتاب المدرسي او المنهج.

أعداد جدول المواصفات :-

يتكون جدول المواصفات من مخطط تفصيلي يحتوي على مجالات المادة اي محتوى المادة الدراسية التي يريد المدرس تقويمها لدى الطلبة .

ويحتوي على الاهمية النسبية لكل فقرة من المفردات المحتوى وكذلك على انماط السلوكية المراد قياسها فالجدول المواصات يشمل على :-

_1الاهداف السلوكية للمادة الدراسية التي يسعى المدرس لمعرفة مدى تحقيقها أي ماهي الاهداف التي يريد معرفتها في مادته الدراسية وهل يريد معرفة الحقائق والمصطلحات ؟ أم يريد معرفة قدرة الطلبة على وصف العلاقات بين الحقائق وهكذا .

ولأجل توضيح عمل جدول المواصفات نورد المثال الآتي:-

مثـــــال :-

صمم جدول مواصفات لاختبار تحصيلي يقيس مستويات (المعرفة ٣٠ % ، الفهم ٢٥% ، التطبيق ٢٥% ، التحليل ٢٠%) في مادة التقويم والقياس تتضمن خمس موضوعات وأن الاهمية النسبية لكل موضوع هي على التوالي (١٤ % ، ٢٨% ، ١٤ % ، ٢٣% ، ٢١%) . علماً بأن عدد اسئلة الأختبار (٥٠) سؤال.

خــطوات الحـــــل :

تخطيط جدول تفصيلي يشمل على مجالات المستوى والاهمية النسبية والاهداف السلوكية.. ١

١- نستخرج عدد الاسئلة لكل مفردة من مفردات المحتوى ويتم ذلك بأستخدام المعادلة الآتية:-

عدد الاسئلة لكل مفردة = العدد الكلي للاسئلة × الاهمية النسبية

_____

١٠٠

نستخرج عدد الاسئلة لكل نمط أو خلية في الجدول ويتم ذلك بأستخدام المعادلة الآتية :-

عدد الاسئلة لكل خلية = مجموع الاسئلة للمجال الواحد× نسبة الهدف السلوكي

_____

١٠٠

٤- يجب ان يكون الاسئلة لكل مفردة من مجالات المحتوى مع مجموع الاسئلة في الخلايا لينتج عنه عدد الاسئلة الكلي .

لغرض الدقة في استخراج عدد الاسئلة للمجالات والخلايا فلا بد من الاجراء دو تقريبها حسابياً. ٥-

الحـــل:

الحـــــــل :-

مجالات المحتوى	الاهمية النسبية	الأهداف السلوكية			
التطور التاريخي للتقويم والقياس	١٤%	٢ر١	١ر٧٥	٤ ر١	٧
مفهوم التقويم والقياس والاختبار	٢٨%	٤ر٢	٣ر٥	٢ر٨	١ر٤
انواع التقويم	١٤%	٢ر١	٢ر٧٥	١ر٤	٧
التخطيط والاعداد للاختبار	٢٣%	٣ر٤٥	٢ر٨٧٥	٢ر٣	١١ر٥
الاختبارات الشفوية	٢١%	٣ر١٥	٢ر٦٢٥	٢ر١	١٠ر٥
المجمـــــوع	١٠٠%	١٥	١٢ر٥	١٠	٥٠

١_ استخرج عدد الاسئلة لكل مجال = ...

$$7 = \frac{50 \times 14}{100}$$

$$14 = \frac{50 \times 28}{100}$$

$$7 = \frac{50 \times 28}{100}$$

$$11.5 = \frac{50 \times 23}{100}$$

$$\frac{10.5}{50} = \frac{50 \times 21}{100}$$

٢_ استخراج عدد الاسئلة لكل خلية :

$$\text{١}_ \quad 7 - 1.4 = \frac{20 \times 7}{100} 1.75 = \frac{25 \times 7}{100} 1.75 = \frac{25 \times 7}{100}$$

$$\text{٢}_ \quad 14 - 2.8 = \frac{20 \times 14}{100} 3.5 \frac{25 \times 14}{100} 3.5 = \frac{25 \times 14}{100} 4.2 = \frac{30 \times 14}{100}$$

$$\text{٣}_ \quad 7 - 1.4 = \frac{20 \times 7}{100} 1.75 = \frac{25 \times 7}{100} 1.75 = \frac{25 \times 7}{100} 2.1 = \frac{30 \times 7}{100}$$

$$\text{٤}_ \quad 11.5 = 2.1 = \frac{20 \times 11.5}{100} 2.875 = \frac{25 \times 11.5}{100} 2.875 = -$$

أنواع الاختبارات التحصيلية

يمكن ان نشبه الاختبارات التي يجريها المدر بالاجراءات التي يقوم بها الطبيب حين يحس نبض المريض ويقيس درجة حرارته او يتحرى عدد

الكريات الحمراء او البيضاء في دمه ، هذه الاساليب لاتطلع الطبيب على كل مايريد ان يعرفه عن المريض ولكنها تزوده ببعض المعلومات المهمة في وقت قصير نسبيآ .

وكذلك المدرس يستخدم طرق متنوعه لتحديد استعداد الطلبة وتقويم مستوى تحصيلهم ويترتب على هذا ان يكون المدرس مؤهلآ تربويآ ولديه معرفة مسبقة في استخدام الاختبارات التحصيليه أذ ان معظم مجالات المواد التدريسيه تنطوي على انواع مختلفة من الأهداف وهذا يعني ان طرق القياس يجب ان تتنوع تبعآ لتنوع الاهداف ففي حالات يستخدم المدرس اساليب بسيطة لاتقوم على قياس الكمي كالتسميع الشفهي أو قد يكون من الضروري أستخدام اختبار عملي لمعرفة قدرة الطالب على رسم الخريطة او انه يستخدم الاختبار المقالي اذا كان الهدف هو تنمية قدرة الطالب على الانشاء والتعبير الكتابي .

فهاك انواع كثيرة من اختبارات التحصيل تصلح لأن تكون ادوات ممتازة للتقويم اذا أعدت بعناية ، او اظهرت لقياس أهداف تعليمية محددة .

ويمكن أجمال ثلاثة انواع من الاختبارات التحصيلية يمكن للمدرس أن يستخدمها في تقويم تحصيل الطلبة .

اولآ_ الاختبارات الشفوية :-

تعد الاختبارت الشفوية من أقدم الطرق المتبعه التي استخدمت في تحديد استيعاب المتعلم للمادة المتعلمة ولازالت من اشيع الطرق المستخدمه في تقويم الطلبة وخاصة في مراحل الدراسة الأولية فالأختبار الشفوي هو الاختبار الذي يوجه فيه المدرس الى الطالب اسئلة شفوية ويستجيب لها الطالب بأجابات شفوية غير مكتوبة ويكون فيها المدرس والطالب وجهآ لوجه وغالبآ ماتكون فردية .

مجالات استخدامها :

تهدف الاختبارات الشفوية الى التعرف على مدى اتقان الطلبة للمادة الدراسية بمعزل عن القدرات الكتابية ، فهي تستخدم في قياس الجوانب اللغوية وبيان حسن التلفظ وتركيب الجمل وقد تكون فب بعض الاحيان الوسيلة الوحيدة في بعض المجالات مثل قياس تحصيل الأطفال الذين لايعرفون القراءة والكتابة كما يستخدم في تشخيص بعض صعوبات التعلم او اضطرابات الكلام .

مزايا وعيوب الاختبارات الشفوية

تعد الاختبارات الشفوية الاساس في تقويم بعض المواد التي لا يمكن تقويمها الا بها مثل جوانب التعبير اللغوي في اللغات فالاختبارات الشفوية لا تحتاج الى وقت وجهد في أعدادها ولاتسمح بالغش فيها وأنها توفر فرصة للمدرس أن يتعامل مع الطالب مباشرة بدلآ من أن يتعامل من خلال الاسئلة المكتوبة فهو يلاحظ انفعالاته ومشاعره أثناء الأجابة كما انها تنمي لدى الطالب القدرة التعبيرية والجرأة الادبية لديه .

وبالرغم من المزايا التي تتمتع بها الاختبارات الشفوية الا انها لاتخلو من عيوب فهي تحتاج الى وقت كبير في تنفيذها كما ان المدرس يتأثر بالفكرة السابقة عن الطالب وأن استجابة الطالب تتأثر بالموقف الاختباري فقد يرتبك كما أن الاسئلة التي يطرحها المدرس لاتشمل جميع المواقف التي يمكن من خلالها الحكم على قدرات الطالب اضافة الى ان تقدير الدرجة فيها يتسم بالذاتية وعدم الموضوعية .

ولاتمنح الطالب الوقت الكافي للتفكير بالسؤال .

بعض الاساليب والطرق لتحسين الاختبارات الشفوية :

١_ الاعتماد على أكثر من مدرس واحد في تقويم الطالب ويفضل أن يضع كل مدرس درجة بمعزل عن الآخر ويجب أن تتوفر بالمدرس دقة الأنتباه والابتعاد عن التأثر والتحيز عند اعطاء الدرجة .

٢_ يمكن كتابة أكثر من سؤال على قصاصات ورقية بقدر عدد الطلبة ويطلب من الطالب سحب احدى الاوراق ليجب على احد الاسئلة المكتوبة في الورقة .

٣_ تحديد الاجابة النموذجيه لكل سؤال مع تحديد الدرجة لكل فقرة من السؤال .

٤_ محاولة ازالة التوتر والارتباك اثناء الاختبار وذلك من خلال أظهار الثقيل من قبل المدرس ولجميع الطلبة دون استثناء .

٥_ لابد لكل مدرس أن يستخدم الاختبار الشفوي خلال اليوم المدرسي لكي يألف الطلبة الموقف الاختياري وبالتالي ستساعد هذه الممارسة على ازالة بعض الخجل والتوتر لدى الطالب .

٦_ يجب الا تعتمد على نمط واحد في الاجابة بحيث تشتمل الاسئلة الشفوية على اجابات قصيرة وأخرى تحتاج الى التعبير اللغوي الامر الذي يترتب عن تنوع اساليب التعلم لدى الطلبة .

ثانيآ : أختبارات الأداء (العملية)

يتم هذا النوع من الاختبارات لقياس الأهداف التعليميه التي لا يمكن قياسها الا عن طريق الملاحظة المباشرة والتي لاتعتمد في بعض في جوانبها على الاختبارات الشفوية أو التحريرية أنما تعتمد على مايقدمه الطالب من اداء عملي في الواقع الفعلي .

وتستخدم أختبارات الأداء في التحقق من أتقان الطالب للمهارات المرتبطة بالعلوم الطبيعية كالكيمياء والفيزياء والأحياء وفي برامج التدريب المهني (الصناعه ، الزراعه ، التجارة) وتعليم الموسيقى والرسم والنحت والتمثيل والرياضــة وغيرها .

وتعد اختبارت الأداء جزءآ مهمآ في التقويم النهائي لبعض المدارس والكليات ونخص منها كليات الطب والهندسة والتمريض وكليات التربية فمثلآ الطالب في كلية الطب يأخذ مالايقل عن (٢٥% من دروسه) عملياً وبالتالي يتم اختياره ادائياً في نهاية الدراسة وكذلك كليات التربية والمعلمين أذ يعد أختيار التربية العملية الاساسية في تخرج .

قواعد صياغة الاختبارات :

بما ان اختبارات تعد الاساس في بعض المواد الدراسية وأن نجاح الطالب وفشله يعتمد على ادائها فهي تعد جزءآ مهمآ من الاختبار النهائي اذ ان بعض المدارس والكليات تعتمد عليها اعتماداً كلياً وتعدها شرطآ لأستكمال متطلبات التخرج فلا بد أن يكون أجراءها أو أعدادها على وفق أسس ومعايير وشروط يجب مراعاتها قبل القيام بالأختبار ومن هذه الشروط والأسس هـي :-

١_ تحديد أهداف الاختبار الادائي اذ ينبغي للمدرس القائم بالأختبار العملي أن يحدد مسبقآ الجوانب المراد ملاحظتها وماهو معيار النجاح فيه .

٢_ تقويم الطالب من قبل لجنة من المدرسين يتم الاتفاق فيما بينهم حول أداء الطالب او ان يعطي كل واحد منهم درجة بمعزل عن الآخر .

٣_ تحليل المهارة أو العمل الذي يراد فيه أختبار الطالب الى مكونات لتسهيل قياسها .

٤_ تقويم الطالب بناءآ على بطاقة مصممه مسبقآ تشمل كافة الجوانب المراد قياسها ومثبت فيها الدرجة .

٥_ تقسيم الاختبار الى وحدات متساوية أي المساواة في المهارات وعدد الدرجات .

٦_ استخدام الارقام (الدرجات) او العلامات (جيد ، جيد جدآ) في بطاقة الاختبار بعد تحديد جواب المهارة

اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) الخطوات الاتية :

أ – حساب نسبة أهمية المحتوى للموضوع بالقانون الآتي :

$$\text{نسبة أهمية المحتوى للموضوع} = \frac{\text{عدد الحصص اللازمة لتدريس الموضوع}}{\text{العدد الكلي للحصص}} \times ١٠٠$$

ب – حساب نسبة أهمية الهدف السلوكي بالقانون الآتي :

$$\text{نسبة أهمية الهدف السلوكي} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية لكل مجال}}{\text{مجموع الاهداف السلوكية}} \times ١٠٠$$

ج– حساب عدد الاسئلة لكل محتوى أو فصل بالقانون الآتي :

$$\text{عدد الاسئلة لكل مستوى} = \frac{\text{عدد الفقرات الكلي} \times \text{الاهمية النسبية للمحتوى}}{١٠٠}$$

د – حساب عدد الاسئلة لكل خلية بالقانون الآتي :

مجموع الاسئلة للمجال الواحد × نسبة الهدف السلوكي

عدد الاسئلة لكل خلية =

١٠٠

يوضح الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) لاختبار التحصيل

المحتوى		عدد الحصص	الاهمية النسبية %	عدد الاهداف السلوكية			عدد الاهداف الكلي	عدد الفقرات الاختبارية			عدد الفقرات الكلي
				تذكر ٣٧%	استيعاب ٤٠%	تطبيق ٢٣%		تذكر	استيعاب	تطبيق	
الوحدة الرابعة	الفصل الاول	٦	٢٥	٨	١٥	٩	٣٢	٣	٣	٢	٨
	الفصل الثاني	٢	٨.٣٣	٣	٧	٢	١٢	١	١	١	٣
	الفصل الثالث	٣	١٢.٥	٦	٦	٢	١٤	١	٢	١	٤
الوحدة الخامسة	الفصل الاول	٤	١٦.٦٦	٩	٢	٢	١٣	٢	٢	١	٥
	الفصل الثاني	٣	١٢.٥	٥	٣	٦	١٤	١	٢	١	٤
	الفصل الثالث	٦	٢٥	٦	٨	٢	١٦	٣	٣	٢	٨
	المجموع	٢٤	١٠٠	٣٧	٤١	٢٣	١٠١	١١	١٣	٨	٣٢

٥ تحديد عدد الأسئلة : وهذا ما يتضح من خلال جدول المواصفات .

٦ – تعيين شكل فقرات الاختبار (نوع الاختبار)

وهذا يخضع لعوامل عدة منها:

أ . مستوى الطلاب التحصيلي: طلاب الابتدائي يلائمهم صح وخطأ والتكميل والمقابلة، المقالية لا تناسب أول وثاني/ الموضوعية من متعدد لا تناسب الابتدائي.

ب . عدد الطلاب: إذا كان العدد كبيراً كانت الأسئلة المقالية متعبة لا سيما إذا كان وقت تسليم النتائج قصير.

ج . إمكانات المدرسة: الاختبارات الموضوعية تحتاج إمكانات مادية جيدة وعلى المعلم مراعاة ذلك.

د . طبيعة المادة: الإنشاء لا يناسبه إلا التركيب، الترتيل يناسبه شفوي وهكذا.

٧ . كتابة الأسئلة:.

لا بد من مراعاة الآتي:

أ . لغة الأسئلة سهلة واضحة ليس فيها غموض.

ب . قصيرة ما أمكن بحيث لا تخل بالمعنى.

ج . ألا يكون نص السؤال منقول حرفياً من الكتاب.

د . الا يقيس السؤال مستويات هامشية لا قيمة لها(ما رقم الطبعة، ما اسم المؤلف.... إلخ).

هـ . يفضل أن يكتب المعلم عدداً كبيراً حتى إذا ما أعاد قرائتها حذف ما يراه غير مناسباً.

٨ . ترتيب أشكال الفقرات في الاختبار (إخراج كراسة الاختبار) :.

١ . أن تكون الطباعة واضحة.

٢ . يراجع المعلم الأخطاء المطبعية واللغوية قبل طباعتها.

٣ . يوجد فاصل بمقدار سطر واحد بين كل سؤالين ويفضل وضع خط في المنتصف.

٤ . يفضل ألا يجزأ السؤال في صفحتين بل يكون في صفحة واحدة.

٥ . من الجيد كتابة رقم الصفحة في المنتصف الأعلى بالذات عند وجود عدة صفحات.

كما ينصح أن نبدأ بالفقرات التي تقيس درجات عقلية دنيا وتبتدأ في الصعوبة تنتهي بالقدرات العليا، ولذا ينصح بالآتي:

١ . يبدأ الاختبار بأسئلة (صح أو خطأ).

٢ . أسئلة التكميل.

٣ . أسئلة المطابقة.

٤ . الاختيار من متعدد.

٥ . المقالي القصير.

٦ . المقالي المفتوح.

أما عن ترتيب الأسئلة فيفضل أن تبدأ كل فقرة بأسئلة سهلة ثم تتدرج في الصعوبة وهكذا.

العوامل التي بناءً عليها يختار شكل السؤال:.

١ . أهداف الاختبار: ما هي الأهداف التدريسية التي يقيسها الاختبار فبعض الأسئلة تذكر وبعضها يصلح لما هو فوق فالبدائل .

٢ . خصائص المفحوصين: الأطفال لا يناسبهم الاختيار من متعدد بل الصواب والخطأ والمطابقة، أم الابتدائي فالمتعدد مع تقليل.

٣ . زمن الاختبار: إذا كان الوقت محدوداً فيفضل الموضوعي أما إذا كانت الوقت كبيراً (ماجستير مثلاً) فيفضل المقالي.

٤ . عدد الطلاب: إذا كان العدد كبيراً والنتائج مطلوبة في وقت محدود كان الموضوعي أفضل.

٥ . الإخراج والطباعة: إذا كانت الإمكانات واسعة فالموضوعي لكن إذا كانت مقيدة بصفحة واحدة فالمقالي هوالحل

٦ . طبيعة المادة (نوع المحتوى): الإنشاء يناسبه مقالي، الرياضيات يناسبها تطبيق وتحليل فالموضوعي غير مناسب، العلوم يناسبه الموضوعي أكثر.

٩ . تعليمات الاختبار:.

لكل شكل من أشكال الاختبارات تعليمات خاصة به، ويفضل أن تكون هذه التعليمات على ورقة منفصلة ومنها:

١ . أن يحدد الغرض من الاختبار (اختبار نصف الفصل الأول في القياس والتقويم).

٢ . وضع مثال يحدد شكل الإجابة. (هذا في البحوث التربوية).

٣ . الزمن المحدد للاختبار، درجة كل سؤال، اسم الطالبة، رقمه، شعبته، اليوم والتاريخ، المستوى الدراسي.

٤ . وضع التعليمات في ورقة منفصلة.

٥ . تنبيه الطالي إلى عدد الأسئلة وعدد الأوراق.

٦ . عند تطبيق معادلة التخمين يجب تنبيه الطالب إلى ذلك.

١٠ . ظروف إجراء الاختبار:.

١ . أن تكون قاعة الاختبار بعيدة عن الضوضاء. جيدة الإضاءة والتهوية.

٢ . عدم مقاطعة الطلاب أثناء الإجابة سواء لتصحيح سؤال أو غيرها.

٣ . ألا يعطي المعلم للاختبار قيمة أكثر من حجمه.

٤ . اختيار الظروف المناسبة للاختبار فلا يكون بعد حفلة ٥ . إشعار الطالب بالوقت المتبقي مرة أو اثنين كحد أقصى.

صفات الاختبار الجيد:.

١ . الصدق.

٢ . الثبات.

٣ . الموضوعية والقابلية للاستعمال.

١ . صدق الاختبار:.

وهو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. (اسم الاختبار أحياناً لا يدل على ما يقيسه وكلن علىالغرض من القياس).

خصائصه:.

١ . نسبي. (صادق بالنسبة للفئة التي يقيسها).

٢ . نوعي. أي أنه صادق بالنسبة لنوع الصفة التي يقيسها (صادق للذكاء وليس صادقاً للشخصية).

٣ . الصدق يتعلق بالنتائج لا بالاختبار نفسه، بمعنى أن الحكم على صدق الاختبار لا يتم إلا من خلال النتائج التي يتمخض عنها الاختبار.

٤ . الاختبار الصادق هو ثابت بالضرورة وليس العكس.

أنواع الصدق:.

١ . الصدق الظاهري:.

إذا كان مظهره يدل أنه يقيس هذه الصفة، وأن عنوانه متطابق مع فقراته.

فمثلاً: لا يصح اختبار في علم النفس يقول: في أي عام ظهرت النظرية التحليلية.

٢ . الصدق المحتوي:.

أي أن يكون الاختبار شاملاً لمحتوى السلوك، أو محتوى المادة التي درست، ويوزن كالتالي:

أ . بناءً على الوقت الذي قضاه المعلم في تدريسها (كل جزء منها).

ب . بناءً على اهتمام المعلم بكل قسم من أقسام المادة (وأهمية كل قسم) ويسمى أحياناً صدق المحكمية.

٣ . الصدق التنبؤي:.

هو ذلك الاختبار الذي نستطيع من خلال نتئجه أن نتنبأ بما سيكون عليه الفرد مستقبلاً. كاختبار الثانوية العامة.

٤ . صدق التطابقي:.

أي مقارنة الاختبار التحصيلي الجديد بنتائج اختبار تحصيلي اخر يقيس النواحي والاغراض التي يقيسها الاختبار الجديد واذا تعذر وجود مقارنة يمكن الاستعانة برأي الخبراء في المجال نفسه .

٢ . ثبات الاختبار:.

أي أن مركز الطالب النسبي لا يتغير إذا ما كررالاختبار على نفس المجموعة أو اختباراً مكافئاً له. وليس معنى ذلك أن يحصل الطالب على نفس الدرجة ولكن نسبة الدرجة الجديدة لدرجات المفحوص الجديدة قريبة، كذلك أن يكون التغيير حدث في درجات اثنين أو ثلاثة من المجموعة الكبيرة فهذا لا يقدح في الثبات أيضاً.

طرق حساب معامل الثبات:.

١ . إعادة الاختبار:.

وهذا يعني إجراء نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين متتاليتين بفارق زمني لا يزيد عن أسبوعين، ثم نوجد معامل الارتباط بين النتيجتين ويسمى هذا معامل ثبات وهو بين (صفر . ١) وأفضلها ما زاد عن (٠.٥).

عيوبها:.

١ . تتأثر إجابات الطلاب في المرة الثانية من كونهم أخذوا فكرة عن الأسئلة مما يجعل الدرجات فيها أعلى.

٢ . قد بعرف الطلاب الذين فشلوا في المرة الأولى الإجابات الصحيحة لأنهم يسألون عنها عند خروجهم من الامتحان مما يؤثر على نتائج الاختبار الثاني.

٣ . قد ينسى بعض الطلاب ما كتبوه في المرة الأولى وبالتالي تتراجع درجاتهم.

٤ . مكلفة مادياً وتأخذ وقتاً طويلاً.

٢ . الطريقة الصور المكافئة:.

تعميم اختبار لقياس سمة معينة، ثم تعميم اختبار آخر مكافئاً له يقيس نفس السمة، ويطبق الاختباران على المجموعة ذاتها في نفس الوقت بفارق استراحة بسيطة حتى لا يملوا، ثم نحسب الارتباط بين الاختبارين.

عيوبها:.

١ . من الصعب تعميم اختبارين متكافئين تماماً في جميع الجوانب.

٢ . من الصعب أن نضع الطلاب في الاختبارين في نفس الظروف النفسية خاصة.

٣ . مكلفة مادية وتأخذ وقت طويل.

٣ . التجزئة التصفية:.

يجيب الطلاب على اختبار واحد ثم يقسم إلى فقرات زوجية وفردية وتحسب نتائج كل قسم ويوجد لها معامل ارتباط.

العيوب:.

١ . معامل الثبات هو معامل ثبات نصف الاختبار وليس كل الاختبار.

٢ . قد لا تتكافأ الفقرات الفردية والزوجية في الصعوبة والمستوى العقلي.

وسائل التأكد من صلاحية الاختبار

التحليل الإحصائي للاختبار:.

يقصد به "تفسير الدرجات التي حصل عليها الطالب بعد تطبيقه للاختبار". وذلك لمعرفة مدى فعالية الاختبار.

أمور من الجيد أخذها بعين الاعتبار:.

١ . السؤال الذي يجيب عليه جميع الطلبة أولا يجيب عليه أحد هو سؤال لا قيمة له، فهو لا يميز أحد.

٢ . العلامة الكاملة والصفر لا قيمة لها في تفسير الاختبار.

٣ . يجب أن يكون المتوسط الحسابي في منتصف مدى العلامة الممكنة.

أنواع الاختبارات القائمة على اساس الاختيار :-

هنالك انواع عديدة من الاختبارات قائمة على اساس الاختيار فهي تشمل الصواب والخطأ المتعدد ، المطابقة ، الترتيب ، الحذف ، وغيرها كما أن للمدرس المكانية في خلق وايداع انواع عديدة من الاختبارات وسوف نتعرض لهذه الانواع من التفصيل :-

١- اختبار الصواب والخطأ :-

يتكون أختبار الصواب والخطأ من عدد من العبارات بعضها صحيح وبعضها خاطئ ويطلب من الطالب ان يذكر فيما أذا كانت العبارة صواباً ام خطأ وذلك بوضع كلمة (نعم) او الصواب او)او دائرة حول الحرف (ص) أو (خ) وذلك حسب مايطلب منه في السؤال

) ✓) او ✗ اشارة (

ان هذا النوع من الاختبارات من اشيع الاختبارات في قياس التحصيل الدراسي في الوقت الحاضر اذ ان هناك عدد كثيبر من المدرسين يستخدمون هذا الاختبار في قياس الطلبة وبعدد قليل من الفقرات تتراوح مابين (٥-٦) فقرات في اكثر الاحيان وتحدد لكل فقرة (خمس) درجات وبهذا فأنهم يبتعدون عن الهدف الحقيقي لهذا النوع من الاختبار الذي صمم اصلاً لان يضم مجموعه كبيرة من الفقرات بحيث تغطي مادة بكاملها وان تعطي الدرجات بقدر مايقدمه الطالب من قدرة عقلية في الاجابة . أضافة الى ان اختبار الصواب والخطأ لايستخدم مع كل مجالات المواد الدراسية المختلفه بل ان هنالك مواد دراسية لايمكن استخدام الصواب والخطأ معها .

قـواعد صياغة اختبار الصواب والخطأ :-

١- ينبغي ان تصاغ كل عبارة في الاختبار بكل دقة فأما أن يكون صحيحه تماماً أو خاطئة تماماً وأن يجمع الخبراء على مفتاح الاجابة عليها .

٢- تجب استخدام كلمات التصميم والتخصيص ، فأن استعمال كلمات مثل (كل ، جميع ، قطعاً ، دائماً ، حتماً ، وغيـرها) فأنها تعطي مؤشرات للحل على أنها خطأ .

اما العبارات من نوع (في المادة ، في بعض الاحيان ، تحت ظروف معينه ، ربما) فأنها تعطي المؤشر الصحيح للحل .

٣_ تجنب استخدام مصطلحات غير محددة للدلالة على الدرجة أو الكم فأن التعابير مثل (تكرار ، الى حد ما ، في كثير من الاحيان ، في معظم الحالات) فأنها تأخذ تفسيرات بأختلاف الطالب الذي يقرأها .

٤- تجنب عبارات النفي وخاصه النفي المزدوج ، اذا ان العبارة من نوع النفي تتطلب تفكير معقد ومقلوب لكي يستنبط الطالب معناها كما أنها من حيث التركيز اللغوي اصعب من العبارات غير المنفيه ومن المحتمل ان يغفل الطالب علامة النفي في داخل العبارة .

٥- تجنب استخدام الجمل الطويلة والغامضة وان ينصب السؤال على الاجزاء ذات الاهمية في المادة الدراسية

٦- ينبغي ان تكون العبارات الصحيحة مماثلة في الطول تقريباً للعبارات الخاطئة ، أذ أن من الملاحظ أن هنالك ميلاً لأن تكون العبارات الصحيحة اطول من الخاط

٧- ينبغي أن تتضمن العبارة الواحدة حقيقة واحدة وأن تحتمل معنى واحد فقط لأن استعمال افكار متعددة في العبارة الواحدة يجعلها مركبة للطالب .

التعديلات التي ادخلت عتى اختبار الصواب والخطا:-

١- وضع خط تحت الكلمه او جزء من العبارة ويطلب من الطالب اجزاء التصحيح للكلمه او الجزء الذي تحته خط

٢- يمكن أن تكون عبارات الصواب والخطأ ذات فعاليه كبيره عندما تبنى على اساس مادة مرجعية كرسم خريطة او شكل بياني او جدول او فقرة قراءة ، وفي مثل هذه الحالة يطلب من الطالب ان يستجيب الى الفقرة بالرجوع الى مادة المقدمة له .

٣- يمكن ان نجمع مجموعه من الفقرات الاختبار لمادة معينه تحت صيغة سؤال واحد .

٤- يمكن ان تكون فقرات اختبار الصواب والخطأ على شكل فقرات عنقوديه متكاملة لمادة معينه ويطلب من الطالب ان يوضح مافيها من عباارات صحيحة او خاطئة .

٣- الاختيار المتعدد

يعد الاختيار المتعدد من أكثر أنواع الاختيارات القائمه على اساس الاختيار مرونه وأقل تاثيرا يعامل التخمين من اختيار الصواب وألخطأ .

يتكون الاختبار المتعدد من جزأين :-

١- المقدمه التي تطرح المشكله وهي معروضه في جمله او اكثر وتسمى اصل الفقرة فهي أما أن تكون بصيغه استفهاميه او على شكل عبارة ناقصه وفي بعض الحالات تكون أصل الفقرة كلمه واحدة في الكلمه معناها او تكون على شكل عبارة عن مخطط أو شكل أو رسم بياني

٢- قائمه من الاجابات أو البدائل الممكنه للاجابة والقاعدة العامة أن يكون هناك بديل واجد صحيح أو افضل الاجابات وبدائل أخرى خطأ او مضللة ويطلب من الطلبه اختبار الاجابة من بين البدائل عدد البدائل قد تختلف من اختبار الى اخر وليس هناك من يمنع ان يختلف العدد ضمن الاختبار الواحد ، الا ان عدد البدائل في الفقرة الواحدة يج ان لايقل عن ثلاثه حتى يمكن ان

نصف الفقرة من نوع متعدد والمتبع في معظم الاختبارات من متعدد ان يكوون عدد البدائل (٤-٥) لتقليل احتمالات التخمين .

.

قواعد صيغة الاختبار المتعدد :-

اولآ :- القواعد المتعلقة بأصل الفقرة –

١- يجب ان تطرح اصل الفقرة مشكلة واضحة ومحددة . :

٢- يجب ان تقتصر اصل الفقرة على المادة اللازمة لجعل المشكلة واضحه ومحددة فقط .

٣- يجب ان يكون معظم الفقرة متضمنآ في أصل الفقرة اذ أن في بعض الفقرات تتكرر كلمة أو أكثر في جميع البدائل او معظمها فمن الضروري وضع مثل هذه الكلمة نهاية اصل الفقرة .

٤- يراعي عدم وجود اي تلميح او اشارة (دون قصد) في اصل الفقرة دون ان تشير الى جواب او تدل عليه .

٥- يفضل أن تكون كل فقرة مستقلة عن الفقرات الاخرى من الاختبار فأحياناً قد تساعد المعلومات المعطاة في اصل الفقرة في الاجابة عن الفقرة الاخرى .

٦- ينبغي عدم وجود اتفاق أو تشابه لفظي بين اصل الفقرة والاجابة الصحيحة .